الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: العلوم الاجتماعية

التوافق مع الحياة الجامعية
دراسة ميدانية على عينة من الطلبة المتقدمين في السن بجامعة الشهيد حمه لخضر

مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس

في: علوم الاجتماعية تخصص: تربية خاصة والتعليم المكيف

إعداد الطالبات:

- بره الهام
- زواري أحمد مروة
- زين الباهية

إشراف :

- د. فرحات أحمد

السنة الجامعية:2019/2018

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة للكشف عن مستوى التوافق مع الحياة الجامعية للطلبة المتقدمين في السن منهم الموظف وغير الموظف وكذلك نوعية السمة (مرتفع ، منخفض ، معتدل) التي يتصف بها طلاب جامعة الوادي من حيث درجة التوافق وتكونت عينة الدراسة من (70) طالبا وطالبة منهم (31) ذكور و (29) اناث تم اختيارهم بصفة العينة القصدية من طلاب جامعة الوادي ، وتم تطبيق مقياس التوافق مع الحياة الجامعية وقد جرت المعالجة الاحصائية للنتائج باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS لاختبار الفرضيات التي انطلق منها البحث ، وقد اسفرت نتائج الدراسة الى ما يلي:

ان مستوى التوافق مع الحياة الجامعية لدى الطلبة الموظفين وغير موظفين بجامعة الوادي يتميز بالمرتفع وأن الاختلاف بين مستويات التوافق مع الحياة الجامعية لدى الطلبة الموظفين وغير الموظفين، اختلاف جوهري ودال احصائي كما ظهرت الدراسة انه لا تختلف درجات التوافق مع الحياة الجامعية باختلاف نمط الطلبة (موظف وغير موظف) بجامعة الوادي ،

Abstract

The objective of this study is to determine the level of compatibility with the university life of older students , both employed and non –employed , as well as the quality of the characteristics (high, low ,moderate)simple of study was containedof (70) students (31) males and (29) females they were chosen from the university of chahidHammaLkhdar El-oued the results of the studies were carried out by using the statistical program Spss to test the hypotheses from which the research was initiated .The results of this study are as the following: The level of Compatibility with university life among the students at the University of chahidHammaLakhdar EL –oued is very high and the difference between the the levels of compatibility with the university life of both the students employed and non-employed is significant. And statistically significant . The study also showed the degree of compatibility with university life varies according to the type of students (employed and non-employed) At the University of chahidHammaLkhdar El-oued.

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
ملخص الدراسة باللغة العربية	01
ملخص الدراسة باللغة الانجليزية	02
فهرس المحتويات	04-03
فهرس الجداول والاشكال	05
مقدمة	06
الفصل الاول: الإطار النظري المفاهيمي	
الاشكالية والتساؤلات	10
فرضيات الدراسة	11
اهمية الدراسة	12
اهداف الدراسة	12
المفاهيم الاساسية للدراسة	12
بعض الدراسات السابقة	13
التعقيب على الدراسات السابقة	16
الفصل الثاني: الاجراءات المنهجية ونتائج الدراسة	
تمهيد	18
منهج الدراسة	18
الدراسة الاستطلاعية وحيثياتها	18
الدراسة الاساسية واجراءاتها	18
المعايرة	21
عرض وتحليل نتائج الدراسة	24
عرض وتحليل الفرضية الاولى	24
عرض وتحليل الفرضية الثانية	24
تفسير ومناقشة نتائج الدراسة	25
تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الاولى	25
تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية	26
خلاصة عامة	27

مقترحات الدراسة	27
المراجع	29
الملاحق	32

فهرس الجداول والاشكال

الجدول	الصفحة
جدول (1) يوضح توزيع وخصائص العينة	18
جدول (2) توزيع بنود مقياس التوافق مع الحياة الجامعية	20
جدول (3) دلالة الاختلاف بين مستويات التوافق مع الحياة الجامعية لدى الطلبة المتقدمين في السن الموظفين وغير الموظفين	21
جدول (4) دلالة الفروق بين متوسطي درجات نمط الطلبة (موظف \ غير موظف) في التوافق مع الحياة الجامعية	23
جدول (5) يوضح اختبار اعتدالية توزيع درجات قياس التوافق مع الحياة الجامعية	24
جدول (6) يوضح المعايرة الخاصة بمقياس التوافق مع الحياة	24
الشكل	
شكل (1) يوضح اعتدالية التوزيع درجات التوافق مع الحياة الجامعية	22

مقدمة

مقدمة:

يتوقف نجاح الانسان في الحياة الى قدرته على التوافق مع متطلبات الحياة التي يعيشها وطريقة تعامله مع البيئة من حوله بطريقة ايجابية، كما يرتبط نجاح الطالب او التعثر في اخفاق في دراسته الجامعية الى قدرته على التوافق الايجابي مع متطلبات الحياة الجامعية فالطلاب المتوفقون يتميزون بالنضج والثبات الانفعالي والقدرة على مواجهة ضغوط الحياة ولديهم دافعية للإنجاز الأكاديمي. وهذ ما يستدعي انتباه القائمين على التعليم والتعليم العالي للنظر في مستوى تحسين مستوى التعليم في مختلف جوانبه وكذلك العمل على رفع مستوى التوافق وخاصة بالنسبة للطلبة الجامعيون المتقدمين في السن منهم الموظفين وغير الموظفين وايضا النظر في اسباب سوء التوافق النفسي والاجتماعي والدراسي لإعادة النظر في برامج تأهيل الطلبة وبناء شخصية قادرة على تحقيق التميز لطلبة الجامعات والواقع الحالي لتعليم الجامعي يثير الى تزايد اعداد طلبة الجامعات ما يثير التساؤل عن مدى التوافق هذه الفئة مع الحياة الجامعية خاصة مع اتساع المهام الملقاة على عاتق الجامعات ، حيث لم تعد مقتصرة على التعليم والبحث العلمي فقط بل تطورت ليصبح من اهم اهدافها بناء شخصية من جميع جوانبها علميا ونفسيا واجتماعيا ، لما لذلك من اثر على سلوك الطالب وتوافقه النفسي والاجتماعي وصحة النفسية ، ومستوى تحصيله الاكاديمي ، وبناء المواطنة الصالحة .

كما يعتبر التعليم الجامعي من اهم المراحل التعليمية في حياة الانسان وهو ينال بمستوياته المختلفة كثيرا من العناية والاهتمام في دول العالم، لما يؤديه من دور هام في مجال التنمية البشرية والاجتماعية والاقتصادية، حيث تتفاعل الجامعة مع المجتمع في بحث حاجاته وتوفير متطلباته وذلك من خلال تكريس جهودها في اعداد الطلاب والطالبات من الذين تعتمد عليهم المجتمعات في نهضتها. وعلى الرغم من ان الجامعة تعمل على بناء الشخصية الا ان الطلبة الجامعيين اليوم لايزالون يفتقدون الى بناء الشخصية وان هناك حاجة لإعادة تأهيلهم بما يمكنهم من التوافق الاجتماعي وكذلك النفسي اثناء اشباعهم لمختلف حاجاتهم ، ويتعرض الطالب الموظف المتقدم في السن او غير الموظف لكثير من الضغوط مما قد يؤثر على مستوى توافقه مع الحياة الجامعية ، حيث تقع عليه مسؤوليات كثيرة منها ما يتعلق بمسؤوليات الدراسة الجامعية والعلاقة مع الزملاء والنشاطات الجامعية لذا فان العمل على التخفيف من تلك الضغوط التي تواجهه ، قد يشكل دعما ايجابيا ، ينعكس اثره على مستوى توافقه مع الحياة الجامعية ومن ثم الدور المأمول منه في الجامعة .

ومن هذا المنطلق تناولت دراستنا متغير التوافق مع الحياة الجامعية لدى الطلبة المتقدمين في السن، ومن أجل دراسة هذا المتغير تم تقسيم الدراسة إلى فصلين:

حيث تم التعرض في الفصل الأول إلى الإطار النظري والمفاهيمي ويتكون من: الإشكالية والتساؤلات الدراسة ثم فرضيات وأهمية والأهداف والمفاهيم الأساسية للدراسة ثم بعض الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

وفي الفصل الثاني تطرقنا إلى الإجراءات المنهجية لدراسة وتدور حول: منهج الدراسة (الوصفي الاستكشافي) والدراسة الاستطلاعية وحيثياتها والمعايرة وكذلك عرض وتحليل نتائج الدراسةويحتوي على عنصرين هما: عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى والفرضية الثانية ثم تفسير ومناقشة نتائج الدراسة وتتكون من تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى و الفرضية الثانية ثم خلاصة عامة وبعض المقترحات بعد ذلك قائمة المراجع وألحقنا للدراسة بملاحق تضم أهم وثائق الدراسة.

الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي

1- الإشكالية والتساؤلات

2- فرضيات الدراسة

3- أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- المفاهيم الأساسية للدراسة

6- بعض الدراسات السابقة

7 التعقيب عن الدراسات السابقة

1-الإشكالية

يعيش الإنسان حياته في المجتمع الذي نشأ فيه والبيئة التي ترعرع فيها، فهو ليس إنسانا مجرد، بل نتاج ومحصلة للواقع الأسري والاجتماعي والمدرسي المتضمن مجموعة من الممارسات والخبرات وقد تؤدي به إلى خلل في توافقه مع هذه البيئة وهذا بدوره يؤثر على صحته النفسية والاجتماعية.

فالناس على اختلاف مستوياتهم العمرية والثقافية والاقتصادية والتعليمية بمراحلها منها المتوسط والثانوي وكذا التعليم الجامعي كلهم يسعون الى تحقيق التكيف و الانسجام مع البيئة الدراسية التي ينتمون اليها و ذلك من اجل الوصول الى مستوى مقبول من التوافق الاجتماعي و الذي من خلاله تتكون العلاقات الاجتماعية والثقافية ....الخ.

وتعتبر مرحلة التعليم الجامعي من أبرز المراحل التي تساهم في تكوين شخصية الطالب الجامعي، وهذا بكونها تساعده على اكتساب مهارات معرفية واجتماعية وانفعالية من خلال ما تقدمه من معارف علمية وأنشطة مختلفة في ضوء مستوى توافقه مع هذه الحياة الجامعية لما لها من خصوصيات مقارنة بالمراحل التعليمية السابقة.

ويحتل التوافق مرتبة مهمة في الحياة الجامعية لدى الطلبة بما له من آثار إيجابية في التفاعل الاجتماعي والتحصيل الأكاديمي في الجامعة وخاصة التوافق ما بين الفئات العمرية المختلفة مع سير الحياة الجامعية ونخص بذلك هنا فئة الطلبة المتقدمين في السن منهم الموظفين وغير الموظفين وما يوجههم من عراقيل وصعوبة في التكيف مع الطلبة الاقل منهم سنا وذلك الاختلاف في أجناس و بعض الافكار والافعال التي يقومون بها ووجود تردد في اقامة صداقات و كيفية التوافق مع متطلبات الحياة الجامعية ككل، كما يتأثر هذا الأخير بجنسه وحاجاته الشخصية والاجتماعية وقدراته العقلية ومهاراته الدراسية وظروفه الأسرية ، فالتوافق يتأثر بطبيعة الحياة الجامعية وما فيها من أنظمة وتعليمات ومناهج وعلاقات مع الاساتذة والزملاء .وهذا ما أشارت اليه دراسة مسعود عبد الحميد حجو(2015)التي هدفت لمعرفة مستوى التوافق مع الحياة الجامعية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة من خلال بعض المتغيرات كالنوع والكلية والمستوى الدراسي والمعدل التراكمي وللإجابة عن اسئلة الدراسة والتحقق من فرضياتها طبق الباحث مقياس التوافق مع الحياة الجامعية على عينة من طلبة الجامعة قوامها "320" طالبا وطالبة موزعين على متغيرات الدراسة المختلفة وتوصلت الى وجود فروق بين الجنسين في بعد التوافق النفسي .(حجو،283:2015)

وكذلك دراسة على حبايب وجمال ابو مرق (2009) الى معرفة التوافق بمجلاته الاربعة (الاجتماعي، الدراسي، الانضباطي، الانفعالي) لدى طلبة جامعة النجاح، حيث هدفت الى معرفة الفروق في التوافق تبعا للمتغيرات موضع الدراسة والتفاعل فيما بينها (الكية والجنس والتغير التخصص والاقامة في وجود

الجامعة) ولتحقيق اهداف الدارسة استخدام الباحثان مقياس التوافق الجامعي أعده جمل الليل (1993). وتألفت العينة من (845) طالبا وطالبة ومنهم (346) طالبا و (499) طالبة في فصل الدراسي الثاني 2007 واسفرت النتائج على واقع التوافق بجميع ابعاده الاربعة ايجابية لدى افراد العينة. (حبايب ابو مرق،857:2009)

ويرتبط التوافق بمفهوم التكيف بمعناه الشامل ويستخدم كمرادف له، ويرى عبد العزيز (1995) أن عملية التوافق ترتكز على عنصرين مهمين هما التسوية الداخلية، والتفاهم بين الأفراد، ويقصد بالتسوية الداخلية: إعادة النظر في معايير اتخاذ القرار، أما التفاهم بين الأفراد فهو مناقشة الفرد لأهدافه وآماله وطموحاته مع الآخرين ممن يتعامل معهم.

ومما سبق ذكره يتضح ان التوافق مع الحياة هو قدرة الطالب على تغيير سلوكه ليحدث علاقة أكثر توافقا مع البيئة والظروف المحيطة به. (ناصر ،2011 :291) وكذلك درجة رضا وهذا الاخير على العلاقات الاجتماعية والنفسية والدراسية وعوامل الضبط التي يتعرض لها داخل الإطار الجامعة وهذا ما تسعى اليه الدراسة الحالية وذلك للوقوف على معرفة مستوى التوافق مع الحياة الجامعية لدى عينة من الطلبة المتقدمين في السن منهم الموظفين وغير الموظفين لجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، باعتباره مفتاح التميز العلمي والنجاح المهني وذلك انطلاقا من التساؤلات التالية:

-ما مستوى التوافق مع الحياة الجامعية لدى الطلبة المتقدمين في السن الموظفين وغير الموظفين بجامعة الوادي؟

-هل تختلف درجات التوافق مع الحياة الجامعية باختلاف نمط الطلبة (موظف \غير موظف) بجامعة الوادي ؟

2-فرضيات الدراسة: يمكن صياغة الفرضيات انطلاقا من التساؤلات كالاتي:

- يتميز مستوى التوافق مع الحياة الجامعية لدى الطلبة المتقدمين في السن الموظفون وغير الموظفين بجامعة الوادي بالمرتفع.
- لا تختلف درجات التوافق مع الحياة الجامعية لدى الطلبة المتقدمين في السن باختلاف أنماطهم (موظف \غير موظف) بجامعة الوادي.

3-أهمية الدراسة

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من طبيعة الموضوع وهو التوافق مع الحياة الجامعية والعينة المستخدمة فيه الطلبة المتقدمين في السن الموظفين وغير الموظفين لجامعة الشهيد حمه لخضر. وتتمثل أهميتها أيضا في توفير قدرا من المعلومات التي تعزز فهم الأسباب المؤثرة على التوافق مع الحياة الجامعية لدى الطلبة المتقدمين في السن وكذلك السعي لإثراء المكتبة الجامعية كدراسة سابقة ليستفيدوا منها الطلبة الاخرين.

4-أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على مستوى التوافق مع الحياة الجامعية لدى الطلبة المتقدمين في السن الموظفين وغير الموظفين لجامعة الشهيد حمه لخضر. ومعرفة الفروق في التوافق مع الحياة الجامعية بين الطلبة المتقدمين في السن تبعا للمتغير موظف/غير موظف

5-المفاهيم الاساسية للدراسة:

التوافق مع الحياة الجامعية: عرفه الزيادي (1988) هو القدرة الطالب على إقامة علاقات اجتماعية مثمرة وممتعة مع الآخرين، بحيث تتسع بقدرة الفرد على الحب والعطاء كما تسهل القدرة على التكيف مع العمل المنتج الفعال واستثمار الطاقات الشخصية استثمار يتسم بالكفاية، يجعل الفرد شخصا فعالا في محيطه الاجتماعي. وتنظيم الوقت والجهد وزيادة الدافع نحو الدراسة والمشاركة في الأنشطة بما يحقق درجة مناسبة من التحصيل ويزيد من قدرة مواجهة الضغوط والمشكلات ويسهم في تحقيق الطموحات الأكاديمية والشخصية. (حجو (282) 2015)

وفي الدراسة الحالية تتمثل في الدرجة التي يتحصل عليها المستجيب المتقدم في السن الموظف وغير الموظف من خلال إجابته على مقياس التوافق مع الحياة الجامعية المعد لأغراض هذه الدراسة.

الطلبة الجامعيون المتقدمون في السن: الطالب الجامعي هو الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية الى التعليم العالي تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة تؤهله للالتحاق بالجامعة. (زيناي، 08:2014) وفي هذه الدراسة نخص الطلبة المتقدمين في السن الموظفين وغير الموظفين الذين يدرسون في الجامعة باختلاف اجناسهم وتخصصاتهم ومستوياتهم الدراسية للسنة الجامعية (2018-2019) الذين تفوق اعمارهم 25 سنة.

6-الدراسات السابقة: حضي موضوع التوافق باهتمام الكثير من الباحثين والتربويين والدراسات التالية ماهي إلا دلالة على ذلك منها العربية والأجنبية سنتناولها كما يلي:

الدراسات العربية:

1-دراسة مسعود عبد الحميد حجو(2015) :حيث قام بدراسة التوافق مع الحياة الجامعية وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة من خلال بعض المتغيرات كالنوع والكلية ومستوى الدراسي ومعدل التراكمي ، وللإجابة عن اسئلة الدراسة وتحقق من فرضياتها طبق الباحث مقياس التوافق مع الحياة الجامعية على عينة من الطلبة قوامها (320) طابا وطالبة موزعين على متغيرات الدراسة المختلفة ، واسفرت نتائج الدراسة على وجود فروق بين الجنسين في بعد التوافق النفسي ودرجة الكلية لصالح الذكور، وعن وجود فروق لصالح الكليات الانسانية في التوافق العام وعن وجود فروق في درجات التوافق لصالح الحاصلين على معدلات مرتفعة ،كما جاء التوافق الاجتماعي في المرتبة الاولى والتوافق النفسي في المرتبة الثانية والتوافق الدراسي في المرتبة الثالثة كما جاء التوافق العام مع المجتمع الجامعي فوق المتوسط .

2-دراسةعلي حبايب وجمال أبو مرق (2009) :حيث قام بدراسة التوافق الجامعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في بعض المتغيرات وحيث هدفت الى معرفة التوافق بمجالاته الاربعة (الاجتماعي والدراسي والانضباطي والانفعالي) وايضا الى معرفة الفروق في وافع التوافق تبعا للمتغيرات موضع الدراسة والتفاعل فيما بينها (الكلية والجنس وتغيير التخصص والاقامة في مكان وجود الجامعة) ولتحقيق اهداف الدراسة استخدما الباحثان مقياس التوافق الجامعي وتألفت العينة من 845 طالب وطالبة منهم 346 طالب و499 طالبة في الفصل الدراسي الثاني 2007. اسفرت نتائج على ان واقع التوافق بجميع ابعاده الاربعة ايجابية لدى افراد العينة ،كما اسفرت الدراسة عن عدم وجود فروق دالة احصائيا في واقع التوافق في كل من المجال (الاجتماعي والدراسي والانضباطي) في متغير الكلية ، وتبين وجود فروق في المجال الانفعالي لصالح الكليات الانسانية ، وكذلك عدم وجود فروق في المجالين(الاجتماعي والانفعالي) في متغير الجنس في حين تبين عدم وجود فروق في مجال الانضباطي في متغير تغيير التخصص بينما تبين وجود فروق دالا احصائيا في مجالات (الاجتماعي والدراسي والانفعالي) وفقا لمتغير تغيير التخصص لصالح الطلبة الذين لم يغيروا تخصصهم في مجالين الاجتماعي والدراسي ودرجة الكلية للتوافق .كما اشارت نتائج الى عدم وجود فروق في متغير الاقامة في المجالين (الانضباطي والانفعالي) في حين كانت الفروق في المجالين (الاجتماعي والدراسي) لصالح الطلبة الذين يقيمون في مكان وجود الجامعة .

3-دراسة فريد علي قايد ومحمد قاسم (2012):حيث قام بدراسة التوافق مع الحياة الجامعية وعلاقته باحتمالية التسرب الدراسي لدى عينة من طلاب الجامعية وهدفت هذه الاخيرة عن الكشف دور التوافق مع الحياة الجامعية بأبعاده المختلفة في احتمالية التسرب الدراسي لدى عينة مكونة من 170 طالبا من طلبة جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية فرع الذكور وقد طبق على هذه العينة مقياس التوافق مع الحياة الجامعية واستبيان احتمالية التسرب الدراسي من اعداد الباحثان وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية وجود ارتباط سالب دال احصائيا بين احتمالية التسرب الدراسي وابعاد التوافق مع الحياة الجامعية في حين يوجد ارتباط موجب دال احصائيا بين احتمالية التسرب والتوافق العاطفي ودلت النتائج ايضا على ان التوافق الاكاديمي والالتزام بتحقيق الهداف لهما صدارة في التنبؤ باحتمالية التسرب .

4-دراسة عبد الله صالح القحطاني (2017): حيث تناول التوافق الجامعي لدي طلبة جامعة شقراء وعلاقته بمتغيري الجنس والتخصص هدفت الدراسة الى معرفة مستوى التوافق الجامعي ومعرفة الفروق في التوافق تبعا لمتغير الجنس والتخصص ولتحقق من اهداف الدراسة استخدم الباحث مقياس التوافق الجامعي حيث تم تطبيقه على عينة عشوائية طبقية تكونت من (500) طالبا وطالبة منهم 270 في التخصصات الانسانية و230 التخصصات العلمية واسفرت النتائج ان مستوى التوافق الجامعي لدى طلبة جامعة شقراء ، كان مرتفعا حيث كانت النسبة المئوية لدرجة الكلية للمقياس 82.50 % .كما اظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0,05) في التوافق الجامعي .

5-دراسة أحمد محمد الزعبي (2013): حيث تناول الرضا عن الاختصاص الدراسي عند طلاب جامعة أم القرى وعلاقته بتوافقهم النفسي والاجتماعي وتحصيلهم الدراسي تهدف الى قياس مستوى الرضا عن الاختصاص الدراسي لدى طلبة الجامعة من (الجنسين). وقد تكونت عينة الدراسة من 418 طالبا وطالبة منهم 216 طالبا و202 طالبة تم اختيارها عشوائيا من عشرة كليات من اختصاصات ومستويات دراسية مختلفة. وقد استخدما الباحثون مقياسين أحدهما مقياس مستوى الرضا عن اختصاص الدراسة، واخر مقياس التوافق النفسي والاجتماعي كما استخدم لهذين المقياسين معاملات الصدق وثبات اللازمة.

واهم النتائج التي أسفر عنها البحث، وجود مستوى رضا ايجابي نحو الاختصاص الدراسي نحو الطلبة والطالبات، كما وجدت علاقة موجبه دالة احصائيا عند مستوى (0,05 ؛0,01) بين الرضا عن الاختصاص الدراسي وكلا من التوافق النفسي والاجتماعي والتحصيلي والدراسي عند كلا الجنسين. فضلا عن عدم وجود فروق دالة احصائيا بين درجات الطلبة ودرجات الطالبات في مقياس الرضا عن الاختصاص الدراسي.

6- دراسة الجبوري والحمداني (2006): حيث هدفت هذه الدراسة الى كشف العلاقة بين التوافق مع المجتمع الجامعي واتجاه نحو التخصصات الدراسية والجنس والسنة الدراسية والتخصص والبيئة السكن والقسم الذي يدرس فيه الطالب. اجري البحث على عينة مكونة من (410) طالب وطالبة من طلبة جامعة المرج. وقد طبق على هذه العينة مقياس الاتجاهات نحو التخصص، ومقياس التوفق مع المجتمع الجامعي. ودلت نتائج تحليل البيانات على ان التوافق مع المجتمع الجامعي واتجاه نحو التخصصات الدراسية كان ايجابيا. وان هناك تأثيرا معنويا في احداث التوافق يتمثل في الاتجاه نحو التخصص، مستوى السنة الدراسية في الجامعة واما باقي المتغيرات فليس لها أي تأثير معنوي في احداث هذا التوافق.

الدراسات الاجنبية:

1-دراسة مهدي زاده وسكوت (2005): بعنوان " مشكلات التوافق لدى الطلاب الإيرانيين في إسكتلندا " هدفت الدراسة إلى اختيار مجموعة المتغيرات التي تبدوا أنها تؤثر في عملية التوافق لدى الطلاب الدوليين (الطلاب الأجانب الذين يدرسون في بلدان أخرى غير بلدانهم) وبلغ عدد أفراد الدراسة 70طالبا من الطلاب الإيرانيين واعتمدت الدراسة منهج تحليل مضمون .

وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة الصعوبة في التوافق اختلفت من طالب إلى آخر، وأن عوامل مثل المشكلات الدراسية والاجتماعية والنفسية والثقافية يمكن أن تؤثر في توافق الطلاب كما يمكن لهذه العوامل أن تؤثر بشكل مستقل أو بالارتباط مع عوامل أخرى في توافق مع البيئة الجديدة.

2-دراسة نيكولاس و راموس (ROMOS & Nicholas 2007) :معرفة العلاقة بين التوافق مع الحياة الجامعية والفاعلية الذاتية لدى طلبة الجامعة اجريت الدراسة على عينة قوامها (ن -192) طالبا متوسط اعمارهم (22,1) سنة طبق عليهم مقياس الكفاءة الذاتية (الفاعلية الذاتية) ومقياس التوافق مع الحياة الجامعية وقائمة بيانات اولية وقد دلت النتائج ان طلبة السنة الاولى من ذوي الفاعلية الذاتية المرتفعة لديهم توافق اعلى مع الحياة الجامعية مقارنة بأقرانهم من منخفضي الفاعلية الذاتية والتوفق مع الحياة الجامعية في مختلف السنوات الدراسية الجامعية.

3-دراسة دانيال (2010):استهدفت لكشف عن علاقة التوافق الاكاديمي والاجتماعي لدى طلاب السنة الاولى بالجامعة بالتسرب من التعليم ، تكونت عينة الدراسة من 545 طالبا وطالبة من ثلاث كليات جامعية من صفوف وتخصصات متنوعة ، طبق على العينة استبيانات خاصة بالتوافق الاجتماعي والاكاديمي وبينات خاصة بالطالب ، وقد انتهت الدراسة الى وجود ارتباط دال سالب بين التوافق الاجتماعي والتسرب الدراسي فالطلاب غير المندمجين اجتماعيا مع زملائهم بالجامعة اكثر عرضة للتسرب ، وان اعلى معدلات التسرب سجلت لدى الطلاب غير المتوافقين اجتماعيا واكاديميا خاصة

طلاب السنة الاولى بالجامعة ، واخير كشفت الدراسة عن وجود ارتباط دال موجب بين التوافق الاكاديمي والتوافق الاجتماعي لطالب .

7-التعقيب على الدراسات السابقة

اختلفت الدراسات السابقة في موضوع التوافق مع الحياة الجامعية والعوامل المرتبطة به ، ويرجع ذلك إلى اختلاف المتغيرات والأدوات المستخدمة في الدراسة ، وكذلك مجتمع البحث وعينته والمعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة .

فنجد في دراسة الجبوري والحمدان 2006 ، ودراسة حبايب وأبو مرق 2009 أن التخصص ونوع الجنس والسكن ومكان وجود الجامعة من العوامل التي لها علاقة بالتوافق الجامعي كذلك دراسة القحطاني 2016 على التوافق الجامعي لدى طلبة جامعة شقراء والذين أغلبهم من سكان القرى والهجر التي تتعبد عن المحافظات الكبرى ، ويغلب على طلاب جامعة شقراء الطابع اليدوي والقروي في معيشتهم فكان مستوى التوافق مرتفعا وذلك ما يميز هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة أما دراسة "حجو" وآخرون 2015 ، تطرقت إلى التوافق الجامعي من زاوية أخرى ، من خلال قياس درجة التوافق مع الحياة الجامعية.

وكذلك اختلفت جميع الدارسات باختلاف الاهداف منها من استهدف قياس مستوى رضا عن الاختصاص الدراسي (احمد محمد الزعبي 2013) وخلصت نتائج الدراسة الى رضا عن الاختصاص الدراسي وكلا من التوافق النفسي والاجتماعي والتحصيلي والدراسي عند كلا الجنسين ومنها من استهدفت بناء مقياس كدراسة (نيكولاس وراموس 2007) (ودنيال 2010) الكشف عن علاقة مع متغيرات اخرى ووجود علاقة ارتباطية بين التوافق مع الحياة الجامعية والفاعلية الذاتية والتسرب من التعليم وايضا دراسة مهدي زاده وسكوت 2005 هدفت الى اختيار مجموعة المتغيرات التي تبدو انها تؤثر في عملية التوافق لدى الطلاب الدوليين اما الدارسة الحالية فقد استهدفت مستوى التوافق مع الحياة الجامعية وقد استفدنا من الدراسات السابقة في الكثير من مجالات البحث الحالي مثل اختيار العينة وهم الطلبة الجامعيين المتقدمين في السن والموظفين وغير الموظفين لأنه في السنوات الأخيرة أصبح كبار السن يتوافدون على الجامعة من أجل مواصلة الدراسة دون التفكير في توافقه مع الحياة الجديدة وتوفيقه بين ما هو جديد ومنصب عمله.

الفصل الثاني: الاجراءات المنهجية ونتائج الدراسة:

تمهيد

1- منهج الدراسة (الوصفي الاستكشافي)

2- الدراسة الاستطلاعية وحيثياتها

3- الدراسة الأساسية واجراءاتها

4- المعايرة

5-عرض وتحليل نتائج الدراسة

-5-1-عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى.

5-2-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية.

6- تفسير ومناقشة نتائج الدراسة.

6-1- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى.

6-2-تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية.

7-خلاصة عامة للدراسة.

8-اقتراحات الدراسة.

تمهيد:

1-منهج الدراسة:يعرف المنهج بأنه الطريقة التي يتبها الباحث للوصول إلى الحقيقة وهو فن التنظيم الصحيح لسلسلة الأفكار العديدة، إما من أجل الإستكشاف والكشف عن الحقيقة حيث نكون بها جاهلين أو من أجل البرهنة عليها للأخرين عندما نكون بها عارفين .(عبد الرحمان بدوي،1977،ص4)

وتم اعتماد المنهج الوصفي الاستكشافي نظرا لملائمته لأغراض الدراسة.

2-الدراسة الاستطلاعية وحيثياتها :تعتبر الدراسة الاستطلاعية مفتاح أي بحث فبناء عليها وعلى ما يظهر من صعوبات وجوانب تستوجب التغير تتم المراجعة النهائية من خلالها لخطوات البحث حتى يتم التأكد من سلامة التنفيذ فهي تعد الفرصة الوحيدة للتعديل (بركات ،1984،ص76)وعند النزول الى الميدان الدراسة آلا وهو جامعية الشهيد حمه لخضر بالوادي في نفس الجامعة التي ندرس فيها وقد اعتمدنا في اختيارنا للعينة اداة الملاحظة من اجل تسهيل الوصول الى افراد العينة المتمثلة في الطلبة المتقدمين في السن منهم موظفين وغير الموظفين في مختلف كليات الجامعة وعند تطبيقينا للمقياس على افراد العينة في الميدان واجهتنا الكثير من الصعوبات منها كيفية حصر وتحديد الافراد المعنيين بالدراسة حيث اعتمدنا على تدقيق في ملامح الوجه والهيئة وشكل والبعض منهم قمنا بطرح اسئلة عليهم للتأكد من اعمارهم لكي تتناسب مع دراستنا نظرا لغموض في عدم التعرف عليهم من خلال الشكل وملامح وايضا التعرض للرفض من قبل بعض الطلبة للإجابة على مقياس الدراسة لسبب انشغالاتهم ولأمور شخصية وبإضافة الي المشاكل المحيطة بالجامعة .

3-الدراسة الأساسية واجراءاتها:

عينة الدراسة: أجريت الدراسة على عينة قوامها (70) طالب وطالبة ويتعين على الباحث اعتماد أحد طرق اختبار العينة ليختار عينته وفي هذه الدراسة تم اختيار العينة بطريقة قصدية حيث تم استهداف عينة من الطلبة المتقدمين في السن منهم موظف وغير الموظف، من مختلف الكليات بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي. كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول (01): يوضح توزيع وخصائص العينة

	الجنس		الحالة المهنية		المستوى الدراسي		
	ذكر	أنثى	موظف	غير موظف	ليسانس	ماستر	دكتوراه
العدد	31	29	36	24	26	30	04
النسبة	%52	%48	%60	%40	%43	%50	%7
المجموع	60		60		60		

يتضح من خلال الجدول أعلاه توزيع وخصائص أفراد العينة بحيث بلغ عدد أفراد عينة الدراسة ب 60 منهم 29 طالبة بنسبة 48 % إناث مقابل 52% ذكور بعدد قدره 31 طالب . توزعت الأغلبية للحالة المهنية موظف 36 ما يمثل نسبة 60% أما البقية المقدرة 24 ضمن الحالة المهنية غير موظف (ه) بنسبة 40% أما بالنسبة إلى المستوى الدراسي توزعت الأغلبية عند طلبة الماستر 30 بنسبة 50% وبعدها ليسانس بنسبة بلغت 43% بعدد قدره 26 تليها الدكتوراه 04 بنسبة 07% .

.*حدود الدراسة :

الحدود البشرية: عينة من طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي المسجلين للسنة الجامعية 2018-2019 الذين تفوق أعمارهم 25 سنة .

الحدود الزمنية : تم اجراء الدراسة الأساسية في المدة الممتدة من 2019/01/06 إلى 2019/04/30من السنة الجامعية 2018-2019 . حيث تم استغلال فترة امتحان السداسي الاول الذي يضمن حضور اغلب الطلبة .

الحدود المكانية : جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.

الحدود الموضوعية: اهتمت الدراسة بمتغير التوافق مع الحياة الجامعية لدى الطلبة المتقدمين في السن الموظفين وغير الموظفين

تعريف اداة الدراسة :

الاستبيان هو اداة للحصول على الحقائق وتجميع البيانات عن الظروف والاساليب القائمة بالفعل ...ويعتمد الاستبيان على اعداد مجموعة من الاسئلة ترسل لعدد كبير نسبيا من افراد المجتمع (حيث ترسل هذه الاسئلة عادة لعينة ممثلة لجميع فئات المجتمع المراد فحص آرائها). (بدر احمد،1977 :335)

أداة الدراسة :

يعتمد كل بحث على مجموعة من الأدوات وهذا من أجل الوصول إلى نتائج مضبوطة وموضوعية وفي الدراسة الحالية تم الاعتماد على ما يلي :

مقياس التوافق مع الحياة الجامعية:

أعد مقياس التوافق مع الحياة الجامعية من طرف بيكر وسريك (SIRYK . 1984 &BAKER) الترجمة إلى اللغة العربية علي عبد السلام سنة 2002 يحتوي على 36 بند موزعة على أربعة أبعاد هي التوافق الأكاديمي التوافق الاجتماعي ، التوافق الشخصي الانفعالي والالتزام بتحقيق الأهداف حيث يشمل كل بعد على عدد معين من البنود كما سيتم توضيحه في الجدول (02)

توزيع بنود مقياس التوافق مع الحياة الجامعية :

الأبعاد	البنود
التوافق الأكاديمي	3 – 12 – 13 – 14 – 15 – 17 – 21 – 28 – 30
التوافق الاجتماعي	31 – 35 – 36
التوافق الشخصي الانفعالي	4 – 7 – 19 – 24 – 29
الالتزام بتحقيق الأهداف	2-6 -8 – 9- 18 -20-23-27-1-5-10 -11-22 -32 -33 – 34

الخصائص السيكو مترية لمقياس التوافق مع الحياة الجامعية

- **صدق المقياس :** بعد ترجمة المقياس من طرف علي تم عرضه على مجموعة من المختصين في مجال علم النفس كمحكمين قصد التحقق من الهدف الظاهري للمقياس حيث تم إبقاء على العبارات التي حصلت على نسبة الاتفاق وصلت 80% من عدد المحكمين بأن الأبعاد تعبر عن مظاهر الحياة الجامعية .

تم حساب الصدق العاملي على عينة قوامها 100 طالب وطالبة من جامعة الزقازيق بمصر وأظهرت النتائج تشبع الأبعاد الأربعة للمقياس مما يدل على درجة المقياس يستوعب 78.9 من المقياس مما يدل على درجة المقياس مرتفعة (زموري ، 2018 ، 130)

– **ثبات المقياس :** تم حساب معامل ثبات مقياس التوافق مع الحياة الجامعية على عينة قوامها 50 من طلاب جامعة الزقازيق بمصر بإتباع طريقة ألفا لكرو نباخ والتجزئة النصفية بمعادلتي سيبرمان براون وجثمان وأظهرت النتائج أن معاملات ثبات المقياس تتراوح ما بين (0.71 – 0.82) وكلها معاملات ثبات .

4- معايرة مقياس التوافق مع الحياة الجامعية:

يعد مفهوم معايير الاختبارات Tests Norms من المفاهيم الأساسية المتعلقة بتفسير درجات الاختبارات مرجعية الجماعة أو المعيار Norm – Referenced Tests، فالدرجة التي يحصل عليها فرد في اختبار ما والتي تسمى الدرجة الخام Raw Score لا يكون لها معنى ويصعب تفسيرها ما لم يتم إسنادها إلى نظام مرجعي Reference System.

تعتمد المعايرة مرجعية الجماعةGroup Reference Normحسب محمود علام (2000) على الجماعة المرجعية التي تستمد منها هذه المعايرة. (صلاح الدين محمود علام،234،2000)

تمت المعايرة في الدراسة الحالية بتطبيق مقياس التوافق مع الحياة الجامعية لدى الطلبة الموظفون وغير الموظفين بجامعة الوادي، المقدر عددهم (60) طالب، مأخوذين من المجتمع المستهدف بطريقة قصدية وفق الخطوات التالية:

أولا: كون العينة قيد الدراسة ممثلة للمجتمع ومختارة بطريقة قصدية.

ثانيا: التأكد من اعتدالية التوزيع من خلال الدرجات الخام للعينة بعد تجميعها على شكل فئات بتطبيق اختبار كولموجورف –سمير نوف Kolmogorov – Smirnov Testللتأكد من أن التوزيع طبيعي، والجدول والشكل التاليين يوضحان ويؤكدان اعتدالية التوزيع:

الجدول (3): اختبار اعتدالية توزيع درجات قياس التوافق مع الحياة الجامعية

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
درجات التوافق معالحياةالجامعية	.131	60	.013	.966	60	.091

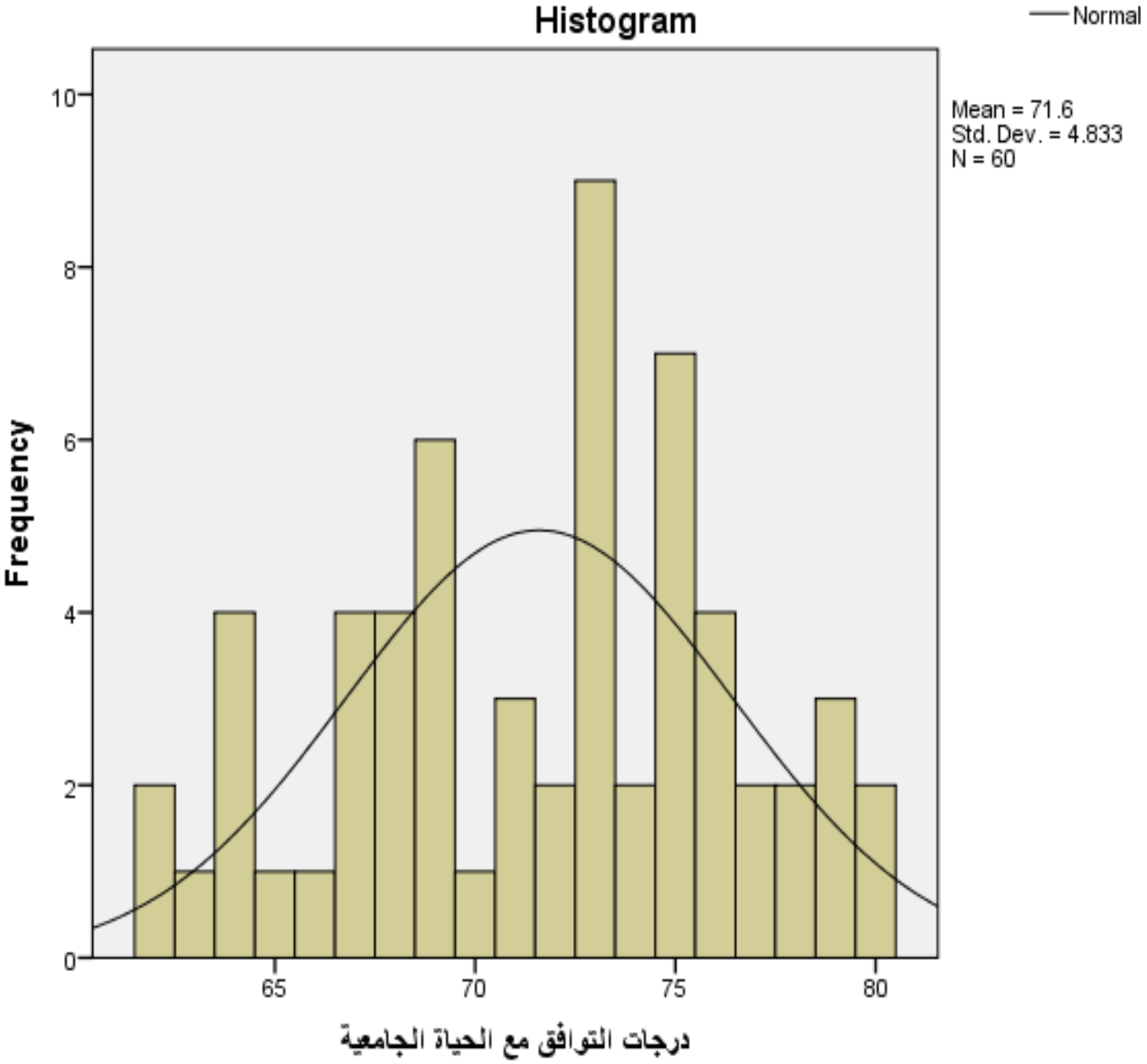

شكل رقم (1)

ثالثا: بعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف لأفراد العينة من الدرجات الخام لمقياس التوافق مع الحياة الجامعية لدى الطلبة الموظفون وغير الموظفين بجامعة الوادي وجدنا ما يلي:

-أغلبية الدرجات الخام لأفراد العينة على مقياس التوافق مع الحياة الجامعية تمركزت حول الدرجة 71.60 ومعدل انحراف هذه الدرجات عن متوسطها الحسابي كان 4.83 درجة.

-

رابعا: اعتمدنا القيم المعيارية في تكوين الفئات، وفيه استخدمنا خمس فئات وانحراف معياري واحد في المسافة بين الفئة والفئة، وعليه تصبح قيم(Z) المعتمدة في تكوين الفئات الخمس بالترتيب التالي:(−1.5، −0.5، 0، 0.5، 1.5)= Z، والجدول الموالي يوضح المعايير الخاصة بمقياس التوافق مع الحياة الجامعية.

جدول(4): المعايير الخاصة بمقياس التوافق مع الحياة الجامعية

التوافق مع الحياة الجامعية	الفئات
التوافق مع الحياة الجامعية المنخفض	[فأقل – 69]
التوافق مع الحياة الجامعية المعتدل	[70– 72]
التوافقمعالحياةالجامعية المرتفع	[73– فأكثر]

يتبين من الجدول (4) أن:

-الطلبة الموظفين وغير الموظفين بجامعة الوادي المتحصلين على الدرجة 69 كدرجة خام فأقل يعتبر توافقه مع الحياة الجامعية منخفض.

-الطلبة الموظفين وغير الموظفين بجامعة الوادي المتحصلين على الدرجة ما بين(70– 72) كدرجة خام يعتبر توافقهم مع الحياة الجامعية معتدل.

-الطلبة الموظفين وغير الموظفين بجامعة الوادي المتحصلين على الدرجة 73 كدرجة خام فأكثر يعتبر توافقهم مع الحياة الجامعية مرتفع.

الأساليب الاحصائية لدراسة:

تم القيام بالمعالجة الاحصائية لبيانات الدراسة من خلال استخدام SPSS الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية رقم 22 وهذا من اجل حساب:

- التكرارات
- النسب المئوية
- اختبار كا للفروق
- المتوسطات الحسابية
- الانحراف المعياري
- اختبارٌ تٌ للفروق بين المتوسطات

5-عرض وتحليل نتائج الدراسة

5-1-عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

يتميز مستوى التوافق مع الحياة الجامعية لدى الطلبة المتقدمين في السنة منهم الموظفين وغير الموظفين بجامعة الوادي بالمرتفع.

جدول(5): دلالة الاختلاف بين مستويات التوافق مع الحياة الجامعية لدى الطلبة المتقدمين في السن الموظفين وغير الموظفين.

مستويات التوافق مع الحياة الجامعية	ت	%	قيمة كا²	df	الدلالة الاحصائية
التوافق مع الحياة الجامعية المنخفض	23	38	16.30	2	دالة عند $\alpha = 0.01$
التوافق مع الحياة الجامعية المعتدل	6	10			
التوافق مع الحياة الجامعية المرتفع	31	52			
المجموع	60	100			

قيمة كا² المجدولة 9.21

يتبين من الجدول(5): أن الاختلاف بين مستويات التوافق مع الحياة الجامعية لدى الطلبة التقدمين في السن الموظفين وغير الموظفين، اختلاف جوهري ودال احصائيا، وهذا واضح من خلال التكرار والنسبة المعتبرة للطلبة الموظفين وغير الموظفين التي تفوق النصف بمستوى التوافق مع الحياة الجامعية المرتفع المقدر بـ:31 بنسبة52%، بالمقابل نجد تكرار الطلبة الموظفين وغير الموظفين بمستوى التوافق مع الحياة الجامعية المنخفض المقدر بـ:23 بنسبة38%، أما تكرار الطلبة الموظفين وغير الموظفين بالمستوى المعتدل للتوافق مع الحياة الجامعية المقدر بـ:06 بنسبة10%.

5-2-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

لا تختلف درجات التوافق مع الحياة الجامعية باختلاف نمط الطلبة (موظف/غير موظف) بجامعة الوادي.

جدول(6): دلالة الفروق بين متوسطي درجات نمط الطلبة(موظف/غير موظف)في التوافق مع الحياة الجامعية

التوافق مع الحياة الجامعية المرتفع	العينة N	المتوسط الحسابي $\bar{x}$	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	قيمة f لتجانس	قيمة t_c	df	الدلالة الاحصائية
الطلبة الموظفون	36	70.47	4.60	-2.82	0.01	-2.29	58	دالة عند $\alpha = 0.05$
الطلبة غير	24	73.29	4.76		غير دال			

قيمة t_t المجدولة (2.00)

يتبين من الجدول(6) أن متوسط الفروق بين درجات الطلبة الموظفون(70.47)= $\bar{X}$ودرجات الطلبة غير الموظفين من طلبة الجامعة(73.29)= $\bar{X}$على مقياس التوافق مع الحياة الجامعية المرتفع (2.82-)دال إحصائيا، مما يدل على أن اختلاف نمط الطلبة(موظف- غير موظف)يؤدي إلى التباين في درجات قياس التوافق مع الحياة الجامعية المرتفع لطلبة جامعة الوادي.

6-تفسير ومناقشة نتائج الدراسة

6-1تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

والتي مفادها: يتميز مستوى التوافق مع الحياة الجامعية لدى الطلبة المتقدمين في السن الموظفين وغير الموظفين بالمرتفع وهذا راجع الى مجموعة من التجارب والخبرات التي تصنع شخصيته لتكون وسيلة في التكيف مع الواقع وباختلاف انواع الخبرات المكتسبة ايجابية او سلبية فان لهذه الاخيرة اثر كبير في توافقه مع المجتمع وكلما كان اكثر وعيا في التعامل مع المعطيات الحياة ومتطلباتها كانت الخبرة اكثر نضجا وفايدة وايضا التفاعل الاجتماعي له دور فعال في احداث التوافق وهذا نتيجة لاحتكاكه بالبيئة المحيطة به (الاسرة ، الاصدقاء ، المهنة ...) وتعتبر الممارسة المهنية من اهم اسباب تحقيق التوافق وانسجام مع الحياة الجامعية لدى الطلبة المتقدمين في السن ،فوجودها يعني تراكم المعرفة لدى الموظف في مجال تخصصه ما ينعكس على جودة الاداء وسرعة الانجاز وكيفية التعامل مع ضغوط العمل وهذا ما يجعله مرنا في تعاملاته المختلفة وبالتالي تساعده علي التوافق مع الحياة الجامعية وكذا الطلبة .

وهذا ما يفسر مستوى التوافق مع الحياة الجامعية بنسبة (52%) المقدرة (31) طالبا وطالبة وهذا راجع الى توافق الطلبة المتقدمين في السن مع البيئة الجامعية ويعود ذلك الى مستوى الطموح العالي في الدراسة من اجل الوصول الى تحقيق الاهداف المنشودة وكذا تميزهم بالثقافة واسعة على الاقل منهم سنا. بالمقابل نجد نسبة تكرار الطلبة الموظفون وغير الموظفين بمستوى المنخفض المقدر ب 23 بنسبة 38% وهذا يعود الى بعض الاختلافات في الافكار كما ان ضعف مستوى الاتزان الانفعالي للفرد يؤثر في طموحه فالشخص الغير متزن انفعاليا لا يملك مستوى طموح مرتفع لأنه يهاب الفشل كما انه غير قادر على اداء بعض الاعمال فالأفراد الذين يظهرون درجات ضعيفة في التوافق مع الحياة الجامعية لدى الطلبة التقدمين في السن منهم الموظف وغير موظف مقارنه بمن يظهرون درجات مرتفعة في التوافق مع غير كما يتأثر الطالب بصورة التي يكونها عن نفسه بما يخص قدراته العقلية والجسمية والانفعالية لها تأثير مهم في تعاملاته وتحديد طموحه واهدافه بظروفه الاسرية ومهاراته الدراسية وكذا حالته المهنية ومواجهته لبعض العراقيل في الانظمة التعليمية والمناهج الدراسية وعلاقته ببعض الزملاء و كادر الاداري وهذا ما يجعله غير متجانس مع هذه البيئة واما الموظفون وغير الموظفين بمستوى معتدل للتوافق مع البيئة الجامعية بنسبة 10% و المقدرة ب 6 و هذا راجع الى معايشة الواقع بالرضا حيث تتميز نظرته بالواقعية و تصبح مشاعره وافكاره اكثر اتزانا كما يصبح اكثر حكمة في استهلاك

الوقت وتحديد الاولويات فقد يتنازل الطالب المتقدم في السن عن النشاط الاجتماعيوهذا ما يحدث اعتدال في التوافق مع الحياة الجامعية وذلك من خلال ملاحظتنا الى هذه الفئة تفوق اعمارهم 25 سنة كما تميل هذه الفئة في تكوين العلاقات مع الاساتذة والكادر الاداري. وفي هذا الصدد أشارت دراسة سفيان بن ابراهيم الربدي (2012) إلى ان التوافق مع الحياة الجامعية لدى افراد العينة ايجابي بأبعاده (التوافق الاكاديمي، الاجتماعي، الشخصي الانفعالي، الالتزام بتحقيق الاهداف) ويمكن تلخيص هذا التفسير بأن مستوى التوفق لا يأثر سلبا في اهدافه.

6-2تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

اقرت هذه الفرضية على عدم اختلاف في درجات التوافق مع الحياة الجامعية باختلاف نمط الطلبة (موظف /غير موظف) وبعد عرض النتائج وجدنا انه توجد هناك فروق بين متوسط درجات نمط الطلبة الموظفين (70.47) =X ودرجات الطلبة غير الموظفين من الطلبة الجامعة (73,29) = X على مقياس التوافق مع الحياة الجامعية ب (82، 2-)و سبب ان الموظفين لديهم الكثير من الانشغالات فيفي الحياة اليومية مثل الظروف الاسرية وكذلك ضغوط في مجال العمل وقلة تواجده في جامعة وحضوره الا في اوقات التدريس مما يؤثر على علاقاته مع الزملاء والبيئة الجامعية ككل مما يحدث خللا في توافقه مع الحياة الجامعية واما الطلبة الغير الموظفين ليس لديهم انشغالات خارج الجامعة وحضورهم دائم ومنتظم وهذا ما يجعلهم يقيمون علاقات (اجتماعية وعلمية ...) مع الطلبة وهذا يخلق جو من التفاهم والاستفادة من افكار بعضهم البعض عن طريق التشاور وتفاعل في ما بينهم و يساعدهم على التوافق مع الحياة الجامعية وكذلك ما يؤديه الى التوافق .

كما ان الموظفين لديهم خبرات عملية من خلالها يستطيعون التغلب على الفروق بينهم وبين الاقل منهم سنا في التعامل مع العقبات التي تعرقل مشوارهم الدراسي مما يسهل عليهم الانسجام والتكيف مع الحياة الجامعية واما الغير الموظفين وتكون تلك الخبرات غير ممارسة لذلك يجدون حاجزا في تبادلهم العلاقات فيما بينهم وهذا ما يجعلهم اقل خبرة من الموظفين.

لذلك نفسر هذه الفرضية على ان هناك اختلاف واضح بين الطلبة الجامعية موظفون وغير الموظفين في درجات التوافق مع الحياة الجامعية.

7-خلاصة عامة للدراسة:

نستنتج من خلال هذه الدراسة ان التوافق الجامعي مع الطلبة المتقدمين في منهم الموظفين وغير الموظفين يعد الركيزة أساسية في الحياة الجامعية لدى الطلبة وذلك لما يساعده في تسهيل مشواره الأكاديمي وكذا أهميته في تكوينه العلمي، كما تعتبر هذه الفئة شريحة هامة من المجتمع والتي تميزت بحب الإرادة والتحدي الصعاب رغم كبر السن من اجل الوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة بفضل قدرتهم على مواصلة التعليم. وتوصلت هذه الدراسة إلى أن:

1- الطلبة المتقدمين في السن بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي يوجد لديهم مستوى التوافق مع الحياة الجامعية مرتفع.

2- هناك اختلاف في درجات التوافق في الحياة الجامعية في نمط الطلبة موظف وغير موظف.

8- مقترحات الدراسة:

1- انشاء مراكز نفسية تهتم بشؤون الطلبة حيث تعمل على اشباع الحاجات النفسية والاجتماعية والاقتصادية لدى الطلبة للرفع من مستوى التوافق.

2 الاهتمام بالأنشطة اللامنهجية الهادفة لتعزيز التوافق بين جميع الطلبة وهذا عن طريق تفعيل دور النوادي العلمية في الوسط الجامعي وكذا مكاتب التوجيه والارشاد.

3 اقامة انظمة في الجامعة تتعلق بالسلوك الانضباطي من خلال معرفة الطلبة بالمخالفات السلوكية والأكاديمية

اما الدراسات المقترحة تتمثل في:

1- التوافق مع الحياة الجامعية وعلاقته بمستوى الطموح.

2- اجراء دارسات جديدة تشمل متغيرات اخرى واستخدام عينات تشمل جميع طلاب وطالبات جامعة الوادي.

قائمة المراجع والمصادر

قائمة المراجع والمصادر:

مراجع عربية:

-عبد الرحمان بدوي (1977). **مناهج البحث العلمي.** وكالة المطبوعات. الكويت.

- عبد الله صالح القحطاني (2017).**'التوافق الجامعي لدى الطلبة جامعة شقراء وعلاقته بمتغيري الجنس والتخصص'** مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية. المجلد 26،العدد 2،رقم (244و261) السعودية.

- محمد خليفة بركات (1984). **مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس** ،طبعة 2 ، دار القلم ، الكويت.

- احمد بدر (1982). **اصول البحث العلمي ومناهجه،** طبعة 6، المكتبة الاكاديمية، الكويت.

- احمد محمد الزعبي (2013): 'الرضا عن الاختصاص الدراسي عند طلاب جامعة ام القرى وعلاته بتوافقهم النفسي والاجتماعي وتحصيلهم الدراسي ' مجلة اتحاد الجامعات العربية لتربية وعلم النفس. المجلد 10 ،العدد 3.

- عبد الحسين الجبوري، سيف الدين الحمداني (2006).**'التوافق مع المجتمع الجامعي وعلاقته بالاتجاه نحو التخصص وبعض المتغيرات لدى طلبة جامعة المرج '** مجلة العلوم التربوية والنفسية. المجلد 7،العدد1(88 و64) ليبيا.

- محمود الزيادي (1988). **علم النفس الاكلينيكي انجلو المصرية،** القاهرة.

- سعيدة زيناي (2014). **دور الطالب الجامعي في الفعل التطوعي داخل المجتمع،** جامعة ورقلة قاصدي مرباح: تخصص علم الاجتماع وتنظيم وعمل.

- علي حبايب و جمال ابو مرق (2009). **التوافق الجامعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في ضوء بعض المتغيرات،** مجلة جامعة النجاح للأبحاث، المجلد 23 ،العدد 3.

- فريد علي فايد وعبد المريد عبد الجابر محمد قاسم (2012). **التوافق مع الحياة الجامعية وعلاقتها باحتمالية التسرب الدراسي لدى عينة من طلاب جامعة**،مجلة الارشاد النفسي مركز الارشاد النفسي ،العدد 32، السعودية .

- ابراهيم عبد الله ناصر (2011). **علم الاجتماع التربوي،** طبعة 1، دار وائل، عمان.

- سفيان بن ابراهيم الربدي (2012). **التوافق مع الحياة الجامعية لدى طلبة كلية التربية بجامعة القصيم** ، مجلة العلوم العربية والانسانية ، المجلد 6، العدد 1 ،(429 و472) دار المنظومة ، السعودية.

- مسعود عبد الحميد حجو (2015). **التوافق مع الحياة الجامعية وعلاقته ببعض المتغيرات بجامعة القدس المفتوحة** ، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات ،المجلد 5، العدد 1.غزة.

- سنوسي زموري (2018). **دور الذكاء الانفعالي واسلوب حل مشكلات الاجتماعية في تحقيق التوافق مع الحياة الجامعية لدى طلبة بعض جامعات الوسط الجزائري** ، جامعة الجزائر 2 ابو قاسم سعد الله :تخصص الارشاد النفسي والصحة النفسية .

- صلاح الدين محمود علام(2010).**القياس والتقويم التربوي والنفسي اسسياته وتوجيهاته المعاصرة** ،دار الفمر العربي للطبع والنشر ،ط1 ،القاهرة.

مراجع أجنبية:

Ramos ,S. & Nicholas, L(2007) **self efficacy of first generation and non first generation college students** : the relationship with academic performance and college adjustment .Journal of College Counseling 10 (1) 6-18

Danial, J (2010) **The Academic and Social Adjustment of first Generation College Students** , proquestlle , Ed. D. Dissertation, Seton Hall University. 133, AAT.

الملاحق

ملحق رقم (1): مقياس التوافق مع الحياة الجامعية.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي–

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية **تخصص: تربية خاصة**

استبيان

موضوع الدراسة: التوافق مع الحياة الجامعية دراسة ميدانية على عينة من الطلبة المتقدمين في السن

اولا : البينات

الجنس :

ذكر ☐ أنثى ☐

الحالة المهنية:

موظف ☐ غير موظف ☐

الكلية :

المستوى الدراسي:

ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه ☐

ثانيا: التعليمات

ضع علامة (**X**) في احدى الخيارات الثلاثة :تنطبق تماما . تنطبق الى حد ما . لا تنطبق

الرقم	العبارة	تنطبق تماما	تنطبق الى حد ما	لا تنطبق
1	الصداع المستمر			
2	النرفزة والارتعاش			
3	حدوث أفكار سيئة			
4	الدواخن مع الاصفرار			
5	فقدان الرغبة أو الاهتمام الجنسي			
6	الرغبة في انتقاد الآخرين			
7	الاعتقاد بأن الآخرين يسيطرون على أفكاري			
8	أعتقد بأن الآخرين مسؤولين عن مشاكلي			
9	الصعوبة في تذكر الأشياء			
10	الانزعاج بسبب الإهمال وعدم النظافة			
11	يسهل استشارتي بسهولة			
12	الألم في الصدر والقلب			
13	الخوف من الأماكن العامة والشوارع			
14	الشعور بالبطيء وفقدان الطاقة			
15	تراودني أفكار للتخلص من الحياة			
16	أسمع أصوات لا يسمعها الآخرون			
17	أشعر بالارتجاف			
18	عدم الثقة بالآخرين			
19	فقدان الشهية			
20	البكاء بسهولة			
21	الخجل وصعوبة التعامل مع الآخرين			

22	أشعر بأنني مقبوض أو ممسوك أو مكبل			
23	الخزف فجأة وبدون سبب محدد			
24	عدم المقدرة على التحكم في الغضب			
25	أخاف أن أخرج من البيت			
26	نقد الذات لعمل بعض الأشياء			
27	الألم في أسفل الظهر			
28	أشعر بأن الأمور لا تسير على ما يرام			
29	أشعر بالوحدة			
30	أشعر بالحزن " الاكتئاب "			
31	الانزعاج على الأشياء بشكل كبير			
32	فقدان الأهمية بالأشياء			
33	الشعور بالخوف			
34	أشعر بأنه يسهل إيذائي			
35	إطلاع الآخرين على أفكاري الخاصة بسهولة			
36	الشعور بأن الآخرين لا يفهموني			
37	الشعور بأن الآخرين غير ودودين			
38	أعمل الأشياء ببطيء شديد			
39	زيادة ضربات القلب			
40	ينتابني غثيان واضطرابات في المعدة			
41	مقارنة بالآخرين أشعر بأني أقل قيمة منهم			
42	عضلاتي تتشنج			
43	أشعر بأني مراقب من قبل الآخرين			
44	صعوبة النوم			
45	أفحص ما أقوم به عدة مرات			
46	أجد صعوبة في اتخاذ القرارات			
47	الخوف من السفر			

48	أشعر بالوحدة حتى عندما أكون مع الناس			
49	الشعور بالضيق وكثرة الحركة			
50	أشعر بأني غير مهم			
51	أشعر بأن أشياء سيئة سوف تحدث لي			
52	الصراخ ورمي الأشياء			
53	أخاف من أن أفقد الوعي أمام الآخرين			
54	أشعر بأن الآخرين سيستغلونني			
55	يزعجني التفكير في الأمور الجنسية			
56	تراودني أفكار بأنه يجب معاقبتي			
57	توجد عندي تخيلات وأفكار غريبة			
58	أعتقد بأنه يوجد خلل في جسمي			
59	أشعر بأني غير قريب وبعيد من الآخرين			
60	الشعور بالذنب			